

الشعبوية والإرهاب شق زلزالي سياسي يقسم أوروبا شرقاً وغرباً

قحطان السيوي

والفلسفات ذات الطابع التجريبي أكثر مما هو فلسفة واضحة، وتعد ماكرون باتخاذ إجراءات عقابية على نطاق الاتحاد الأوروبي، في غضون ثلاثة أشهر من توليه منصبه، ضد بولندا والمجر، وصفه النائب الألماني توماس نورد لصحيفة «فاينانشيال تايمز» أنه «تحذير فارغ».

ربما تكون مجموعة من الدول التي يقودها الغرب في سبيلها لإحداث توسيع في التكامل بين بعضها؛ بشكل ورقة بيضاء أصدرتها المفوضية الأوروبية في آذار الماضي، واقتُرحت أن يكون الدفاع والأمن الداخلي والضرائب والسياسات الاجتماعية مجالات يمكن التعاون لتطويرها.

ومن الأفكار الأكثر طموحاً، دعوة ماكرون لإيجاد منصب «وزير مالية لمنطقة اليورو» التي يعتبرها رئيس المفوضية الأوروبية تحليات فارغة؛ ستأخذ المنطقة إلى «غابة خرس جدا».

على مدى الانتخابات الرئاسية الفرنسية، كانت المرشحة مارين لوبان تربط حملتها باستمرار انتصار الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الولايات المتحدة والتصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وحين قتل شرطي في هجوم في باريس قبل أيام فقط من الانتخابات الفرنسية، كتب ترمب في تغريدة: «الشعب الفرنسي لن يتحمل المزيد من هذه الأمور، وسيكون لهذا أثر كبير في الانتخابات الرئاسية»، لكن توقعات الرئيس الأميركي للمزاح الفرنسي لم تتحقق.

كيف يمكن لحكام أوروبا الحاليين التعامل مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأمنية التي ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر بدعم الإرهاب ومموليه والتي عملت على تعزيز الشعبوية؟ الوضع الراهن في أوروبا ضبابي، ففي الأشهر الأخيرة شهدت القوى الشعبوية المناهضة للمؤسسة السياسية الأوروبية خسائر في النمسا وفي هولندا، والانتخابات الألمانية تجري في أيلول

في مطلع عام ٢٠١٧، اتفق كثير من الخبراء الأكاديميين والسياسيين على أن الموجة المناهضة للمؤسسة السياسية الغربية، التي شهدتها بريطانيا والولايات المتحدة في عام ٢٠١٦، وعلى ضوء الشعبوية والإرهاب، يمكن لها أن تتبلع أوروبا القارية في عام ٢٠١٧، لكن نجاح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون برئاسة فرنسا، جعل أوروبا تنفص الصدء، وكأن قطار الشعبوية يتعطل في باريس، ما أراح المؤسسة السياسية الأوروبية.

لا يوجد خط متعظم يقسم أوروبا من الوسط، ولكن الصدام بين المصالح والرؤى المستقبلية في دول الاتحاد الأوروبي؛ قد ينتج شقا انقسامياً زلزالياً شاقولياً يؤدي لانجراف بعض البلدان في اتجاهين متعاكسين شرقاً وغرباً، ويهدد وحدة الاتحاد الأوروبي. التباين بين الدفاء الذي استقبلت فيه أوروبا الغربية انتصار ماكرون في الانتخابات الفرنسية، والاستجابة الفاترة في أجزاء من أوروبا الوسطى والشرقية، يؤكد اتساع الفجوة بين العديد من دول الاتحاد الأوروبي غرباً وشرقاً.

من المتصدرين داخل الاتحاد الأوروبي، رئيس وزراء المجر القومي المحافظ فكتور أوربان، والذي أعلن عن إنشاء أول ديمقراطية غير ليبرالية في الاتحاد الأوروبي.

الاتجاه الآخر يتمثل بألمانيا ومقدونيا وصربيا ودول البلقان الأخرى، التي تلطم على عضوية الاتحاد الأوروبي، وهي لا تزال بعيدة عن الدخول بسبب قائمة متزايدة من المشاكل من التوترات العرقية وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

من المتصدرين أيضاً، زعيم حزب القانون والعدالة الحاكم في بولندا ورئيس الوزراء السابق ياروسلاف كاتشينسكي المناهض للتكامل الأوروبي.

إن فوز ماكرون، يعبر عن القلق تجاه اليمين واليسار، وربما انحياز لـ«الطريق الثالث»، وهو مجموعة من الأفكار والرؤى

«البتاغون» تدرس تقارير حول مجزرة «التحالف»

استمرار الاشتباكات بين «قسد» وداعش قرب الرقة

الوطن

استمرت الاشتباكات بين «قوات سورية الديمقراطية- قسد» من جهة وتنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى في ظل مساعي الأوق التقدم باتجاه معقل الثانية في مدينة الرقة، وسط استمرار «التحالف الدولي» الذي يدعم «قسد» في جرائمه ضد المدنيين هناك، وذلك بالتزامن مع اتهامات من «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» بانقلابات أمنية في مدينة الباب شمال حلب والتي تسببت عليها مليشيات مدعومة من أئمة.

ووفقاً لما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، فإن اشتباكات «قسد» وداعش تجددت على محاور في محيط منطقة الخاتونية الواقعة في الريف الغربي لمدينة الرقة، عند الضفاف الشمالية لنهر الفرات، حيث تحاول قوات عملية «غضب الفرات» التي تقودها «قسد» تحقيق مزيد من التقدم نحو مدينة الرقة من المحور الغربي للمدينة، فيما استمرت الاشتباكات أيضاً على محاور في جنوب بلدة المنصورة وقرية هندية ريف الطبقة الشرقي عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات، على حين تعرضت مناطق في مدينة الرقة لكصف جوي من طائرات ربح «المركز» أنها تابعة للتحالف الدولي، بالتزامن مع كصف مكثف من «غضب الفرات»، على مناطق في المدينة التي تعد المعقل الرئيسي للتنظيم في سورية، إضافة إلى «فتح الطائرات الحربية نيران رشاشاتها مستهدفة مناطق في محيط الفرقة ١٧ بشمال مدينة الرقة، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن وزارة الدفاع الأميركية «البتاغون» أن التحالف «يدرس تقارير بشأن سقوط ضحايا من المدنيين في غارة نفذتها طائراته على مدينة الرقة» السورية، زاعماً أن «قوات التحالف تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة خلال التخطيط وتنفيذ الضربات الجوية للحد من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المدنيون»، وأضاف: «هدفنا ألا يكون هناك أي ضحية بين السكان المدنيين».

يشار إلى أن ٢٠ مدنيًا لقوا حتفهم وأصيب آخرون السبب الماضي، جراء استهداف طائرات التحالف الدولي تحالفات كانت تقتل مدنيين من قريتي رطله والكسرات جنوب مدينة الرقة.

جاء ذلك بعد يوم من تصريحات وزير الدفاع الأميركي «جيمس ماتيس»، أكد فيها أن «لا مفر من سقوط ضحايا مدنيين في غارات التحالف في سورية والعراق»، وكشف أن «الإدارة الأميركية بصدد تغيير إستراتيجيتها القائمة على استنزاف سورية والعراق، واعتماد تكتيكات تهدف لحصر أفراد التنظيم في مناطق معينة وتدميرهم تماماً»، مشيراً إلى أن «الإستراتيجية الأميركية الجديدة تهدف إلى منع المقاتلين الأجانب من الهروب، ومن تم العودة إلى شمال إفريقيا وأوروبا وأمريكا وأسيا».

في الأثناء، ذكرت «مسد» على موقعها الإلكتروني، أن «مدينة الباب بمنطقة المدينين أمام ناظرهم، وتبقى أنها مؤسسة آمنة»، ونقلت عن أحد المصادر أن «الأهالي يستعدون للخروج في تظاهرات ضد المرتزقة في الباب».

سلاح الجو أوجع داعش في بادية حماة.. وأنبأ عن حشود باتجاه درعا

الجيش يتقدم بريف حلب الشرقي.. ويستعد لإعلان «برزة» آمنة



عمليات الجيش السوري ضد داعش في ريف حلب الشرقي (سانا)

ياسين، انتهت بإيقاع عدد من الإرهابيين قتلي ومصابين وتدمير مقرات واسلحة وذخائر وعناد حربي كان بهزجته»، في المقابل ذكرت الوكالة أن السواعش واصلوا استهداف منازل الأهالي في حيي الجورة والقصور إلى ساعات متأخرة من ليل (أول) أمس ما تسبب بارتفاع شهيدين ليرتفع عدد الشهداء إلى ١٥ على حين أصبح عدد الجرحى ٥٢ معظمهم من الأطفال والنساء.

إلى ذلك قام محافظ دير الزور محمد إبراهيم سمره أمس بزيارة الجرحى الذين أصيبوا نتيجة الاعتداءات حيث أكد أن داعش «يكتف من اعتداءاته الغادرة على المدنيين في محاولة منه لرفع معنويات إرهابيه والتخفيف من وقع الخسائر التي تكبدها خلال عمليات

مواقع داعش في البادية بريف حماة الشرقي، بصواريخ من نوع جديد سمع الأهالي في مدينة سلمية صدق انفجارها الذي اهتزت له بعض بيوتهم أيضاً، ودمر للتنظيم الإرهابي مستودع أسلحة وذخيرة، وعدة مواقع بمن فيها من إرهابيه الذي كان يوم أمس يوماً نفساً بالنسبة إليهم.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الروسي قد بصواريخ مدرة مواقع لداعش في تجارة البادية قرب عقارب شرقي سلمية حيث سمع صوت الصواريخ بشكل واضح داخل المدينة، كما دك الجيش بصليات تارية من سلاح البانوراما ومحيط اللواء ١٣٧ تخللتها رميات مدفعية على نقاط إمدادهم ومقراتهم في الرديفة والحمدية والشخ

مواقع داعش في البادية بريف حماة الشرقي، بصواريخ من نوع جديد سمع الأهالي في مدينة سلمية صدق انفجارها الذي اهتزت له بعض بيوتهم أيضاً، ودمر للتنظيم الإرهابي مستودع أسلحة وذخيرة، وعدة مواقع بمن فيها من إرهابيه الذي كان يوم أمس يوماً نفساً بالنسبة إليهم.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الروسي قد بصواريخ مدرة مواقع لداعش في تجارة البادية قرب عقارب شرقي سلمية حيث سمع صوت الصواريخ بشكل واضح داخل المدينة، كما دك الجيش بصليات تارية من سلاح البانوراما ومحيط اللواء ١٣٧ تخللتها رميات مدفعية على نقاط إمدادهم ومقراتهم في الرديفة والحمدية والشخ

مواقع داعش في البادية بريف حماة الشرقي، بصواريخ من نوع جديد سمع الأهالي في مدينة سلمية صدق انفجارها الذي اهتزت له بعض بيوتهم أيضاً، ودمر للتنظيم الإرهابي مستودع أسلحة وذخيرة، وعدة مواقع بمن فيها من إرهابيه الذي كان يوم أمس يوماً نفساً بالنسبة إليهم.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الروسي قد بصواريخ مدرة مواقع لداعش في تجارة البادية قرب عقارب شرقي سلمية حيث سمع صوت الصواريخ بشكل واضح داخل المدينة، كما دك الجيش بصليات تارية من سلاح البانوراما ومحيط اللواء ١٣٧ تخللتها رميات مدفعية على نقاط إمدادهم ومقراتهم في الرديفة والحمدية والشخ

على وقع الحرب الإعلامية بين الداعمين

الاقتيال يتجدد في الغوطة الشرقية



من مارك «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، في الغوطة الشرقية (عن الانترنت - أرشيف)

الإرهابية عماده من طرف آخر، والذي اندلع في أواخر نيسان الفات من العام ٢٠١٦، قتل أكثر من ٧٠٠ مسلح من الطرفين، بالإضافة لمئات الأسرى والجرحى في صفوفهما، كما تسبب في استشهاد نحو ١٠ مواطنين مدنيين بينهم ٦ أطفال ومواطنات وطبيب.

وفي إيدب، اعتقلت «تحرير الشام»، عبد الباسط ساروت، وكنتبة «الاستكمال» التحريض ضد الهيئة في محافظة إيدب، وقلقت مواقع الإلكترونية معارضة عن نشطاء: إن «مجموعة أمنية تابعة لهيئة تحرير الشام داهمت، ليلة أمس، منزل الساروت الكائن في معرة النعمان بريف إيدب، واقتادته إلى دار القضاء التابع لها في المدينة».

وتكررت المواقع، إن «تحرير الشام» اعتقلت الساروت «الاستكمال» التحريض مع في قضية مبايعة الكتيبة التي يقودها تنظيم داعش، حيث هاجمت جبهة النصرة «أبرز فصائل تحرير الشام قبل تشكيلها» بتاريخ الخامس من شهر تشرين الثاني ٢٠١٥، مقرات تابعة لكاتبين شهداء الإسلام، من طرف، و«فيلق الرحمن» و«جيش الفسطاط» الذي كانت تشكل «جبهة النصرة» ضد المعارضة والجمهورية، بحسب قولها.

وتنتشر «جيش الإسلام» في مناطق دوما والرحان وأوتايا والشيفونية وسمرسا وبيت نايم التابعة لقطاع دوما وريفها وقطاع المرج، فيما يسيطر «فيلق الرحمن» و«هيئة تحرير الشام» على بلدات ومدن الأفتريس والحمدية وسبقا وحمورية وكفريلنا وملا وكحزة ومديرا وعربين وعين ترما وبيت سوى وحسرين والتي تعد مناطق قطاع أوسط من الغوطة الشرقية. ومن أودى الاقتال الدائر منذ نيسان الفات من العام الجاري، بحياة ١٥٦ على الأقل من مقاتلي الطرفين الذين لقوا مصرعهم في هذا الاقتال، بينهم نحو ٦٧ من مقاتلي «جيش الإسلام»، ومن ضمن المجموع العام للمسلحين ٥ قياديين، فيما تسبب الاقتال كذلك بوقوع عشرات الجرحى من طرفي الاقتال بعضهم في حالات خطيرة، أيضاً أضرار ضحية الاقتال ١٣ مدنياً على الأقل من ضمنهم طفلان، إنان، في حين أصيب عشرات المدنيين بجراح متفاوتة الخطورة، بحسب المرصد.

وخلال الاقتال الدامي الذي جرى بين «جيش الإسلام» من طرف، و«فيلق الرحمن» و«جيش الفسطاط» الذي كانت تشكل «جبهة النصرة» ضد المعارضة والجمهورية، بحسب قولها.

الوطن- وكالات

تجدد الاقتال بشكل عنيف بين مليشيات «جيش الإسلام» المدعومة من السعودية ومليشيا «فيلق الرحمن» المدعومة من قطر، بوتيرة عالية في مزارع الأشعري بغوطة دمشق الشرقية، في محاولة من الأولى السيطرة على المنطقة.

ويرى مراقبون أن تجدد الاقتال الأتف الذكر هو انعكاس للخلافات العميقة التي ظهرت للعلن بين الرياض الداعمة لجيش الإسلام» والدوحة الداعمة لفيلق الرحمن.

وبحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، فقد «تجدد الاقتال بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن، بوتيرة عنيفة، في مزارع الأشعري بالغوطة الشرقية لدمشق، في محاولة من «جيش الإسلام السيطرة على المنطقة»، حيث تسبب الاقتال في استشهاد مواطن مدني خلال عمله بأرضه القريبة من المنطقة.

وفي السياق ذاته، ذكر الناطق باسم «فيلق الرحمن»، وائل علوان، على حسابه في تطبيق «تلغرام»، أن «جيش الإسلام يحاول اقتحام مزارع الأشعري، باستخدام الآليات الثقيلة» حيث تدور اشتباكات بينهما.

وذكر المرصد، أنه قبل قرابة أسبوع من الآن قد ساد توتراً في غوطة دمشق الشرقية، بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، إثر قيام حواجز «الفيلق» المنتشرة على نقاط التماس مع مناطق سيطرة «جيش الإسلام»، بإغلاق الطرقات من وإلى مناطق سيطرة الأول، ومنع دخول وخروج أي شخص ضمن قطاعات الغوطة الشرقية ومناطقها، ما أثار استياء المواطنين والأهالي، من زج حياة المدنيين وحرية تنقلهم، ضمن الناحر والاقتال إلى عاد التجدد في غوطة دمشق الشرقية، منذ ٢٨ من نيسان الفات من

لن تسمح بعبادة مواطنين غيرهم خلال هذه الفترة

تركيا تحدد مواعيد دخول وخروج السوريين في العيد

الوطن- وكالات

أعلن النظام التركي أمس مواعيد حركة الدخول والخروج المصرح بها بين تركيا وسورية بمناسبة عيد الفطر، التي ستتمد من الأول وحتى ٢٣ من حزيران المقبل. وأكد أنه لن يسمح بعبادة مواطنين غير سوريين من تركيا إلى سورية خلال الفترة المذكورة، في إشارة ربما إلى مقاتلين أجانب يريدون القتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية في سورية.

وقالت ولاية هطاي (لواء إسكندرون السليب) في بيان وفق ما ذكر موقع «مسار برس»، والكتروني: إن مواعيد حركة الدخول والخروج المصرح بها بين تركيا وسورية بمناسبة عيد الفطر، ستتمد من الأول وحتى ٢٣ من حزيران المقبل.

وذكر البيان، أن حركة الدخول والخروج ستتم عبر بوابة «جبلوة غوزو» التركية المقابلة لبوابة «باب الهوى» من الجانب السوري.

وقال البيان، إنه لن يسمح بعبادة مواطنين غير سوريين من تركيا إلى سورية خلال الفترة المذكورة.

ومنذ اندلاع الأحداث في سورية قبل أكثر من سبع سنوات شكلت الحدود التركية معبراً أساسياً للإرهابيين القادمين من الدول الأجنبية للعبور إلى سورية والقتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية.

وذكر البيان، أنه يتخلب من المواطنين السوريين إبراز جواز السفر، ووثيقة التسجيل المسبق، وهوية الحماية المؤقتة، عند إجراءات الدخول والخروج من المعبر.

ومن المقرر أن يفتح المعبر أبوابه أمام المغادرين إلى سورية في حين الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، على أن يستقبل العائدين بين الساعة ١٣:٠٠ ولغاية الساعة ١٦:٠٠ عصراً، حسبما ذكر الموقع.

ولفت البيان إلى أن إجراءات الدخول والخروج ستوقف بين ٢٤-٢٧ حزيران، وفي يوم الأربعاء المصادف ٢٨ من الشهر ذاته يستأنف العمل بالإجراءات الطبيعية مجدداً.

ومنذ قبل الأحداث التي تكثف بسورية حيث كانت العلاقات بين البلدين على ما يرام، كانت تنظم عمليات الدخول والخروج المصرح بها بين تركيا وسورية في الأعياد، والمناسبات الأخرى.

بينهم ٦ من «القوات الرديفة»

سجناء يفرّون من معتقل لـ«تحرير الشام»

الوطن

تسكن ٣٦ سجيناً من الهرب من أحد السجون التابعة لمليشيا «هيئة تحرير الشام» في ريف إيدب الشرقي، بينهم ٦ معتقلين من القوات الرديفة للجيش العربي السوري بينهم ٤ على الأقل من جنسية عراقية، تمكنوا من الفرار من السجناء على سلاح أحد السجناء. وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن السجناء هربوا من سجن قريب من مدينة أبو الظهور في الريف الشرقي لإيدب أمس الأول، حيث سيطر أحد السجناء على سلاح أحد الحراس بعد أن طلبوا منه صنع الشاي، فالتقط السجناء السلاح ووضع على رأس أحد الحراس، وطلب من الباقي أن يفتحوا الباب للموقوفين ليخرجوا.

وبعد ذلك تم وضع الحراس في غرفة منفردة داخل السجن، على حين لاذ السجناء بالفار، والبالغ عددهم ٣٦ شخصاً، وأغلبهم من الموقوفين بقضايا تتعلق بالأموال، بحسب المواقع. وتواردت المعلومات من أهالي المنطقة القريبة من السجن، بعد نقل الخبر عن موقوفين، دون أن يصدر بيان يؤكد أو ينفي الحادثة من مليشيا «هيئة تحرير الشام»، التي يشكل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي أبرز مكوناتها. كما نقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عن تنسيقيات المسلحين، أن ٣٦ شخصاً استطاعوا الفرار من سجن تابع لمليشيا «تحرير الشام» في أبو الظهور، مؤكدة أن أحد السجناء استولى على سلاح أحد الحراس وهدده بالقتل ما دفع الأخير لفتح النيران وإطلاق سراح جميع

المعتقلين، فساد «المركز السوري السجون التابعة لمليشيا «هيئة تحرير الشام» في ريف إيدب الشرقي، بينهم ٦ معتقلين من القوات الرديفة للجيش العربي السوري بينهم ٤ على الأقل من جنسية عراقية، تمكنوا من الفرار من السجناء على سلاح أحد السجناء. وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن السجناء هربوا من سجن قريب من مدينة أبو الظهور في الريف الشرقي لإيدب أمس الأول، حيث سيطر أحد السجناء على سلاح أحد الحراس بعد أن طلبوا منه صنع الشاي، فالتقط السجناء السلاح ووضع على رأس أحد الحراس، وطلب من الباقي أن يفتحوا الباب للموقوفين ليخرجوا.

وبعد ذلك تم وضع الحراس في غرفة منفردة داخل السجن، على حين لاذ السجناء بالفار، والبالغ عددهم ٣٦ شخصاً، وأغلبهم من الموقوفين بقضايا تتعلق بالأموال، بحسب المواقع. وتواردت المعلومات من أهالي المنطقة القريبة من السجن، بعد نقل الخبر عن موقوفين، دون أن يصدر بيان يؤكد أو ينفي الحادثة من مليشيا «هيئة تحرير الشام»، التي يشكل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي أبرز مكوناتها. كما نقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عن تنسيقيات المسلحين، أن ٣٦ شخصاً استطاعوا الفرار من سجن تابع لمليشيا «تحرير الشام» في أبو الظهور، مؤكدة أن أحد السجناء استولى على سلاح أحد الحراس وهدده بالقتل ما دفع الأخير لفتح النيران وإطلاق سراح جميع

المعتقلين، فساد «المركز السوري السجون التابعة لمليشيا «هيئة تحرير الشام» في ريف إيدب الشرقي، بينهم ٦ معتقلين من القوات الرديفة للجيش العربي السوري بينهم ٤ على الأقل من جنسية عراقية، تمكنوا من الفرار من السجناء على سلاح أحد السجناء. وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن السجناء هربوا من سجن قريب من مدينة أبو الظهور في الريف الشرقي لإيدب أمس الأول، حيث سيطر أحد السجناء على سلاح أحد الحراس بعد أن طلبوا منه صنع الشاي، فالتقط السجناء السلاح ووضع على رأس أحد الحراس، وطلب من الباقي أن يفتحوا الباب للموقوفين ليخرجوا.